

زَيْنَبُ أَنِي اخْتَكِ بِوَالْفَضْلِ وَينِ الوَعْدِ وَينِ

يَالْكَافِلِ اضْعُونِي رَتُّكُمْ تَحَاجُونِي

عَبَّاسُ طَبِ الْمَشْرَعَةِ	وَهَامَتْ فِي الْبُرُورِ	رُوسُ الْأَعَادِي
يَرْفُرُ الْمَوْتُ ابْيَمْنَتَهُ	وَتَتَنَازَّرُ انْحُورُ	وَيَشْطُرُ أَيَادِي
وَالرَّايَةُ تَرْوِي الْمَرْجَلَةَ	وَاتَرْوِي انْحُورُ	وَتَرْوِي الْهَيَادِي
وَالْجُودُ مِنْ نَهْرِ الْوَفَى	إِرْوِي لَوْجُودُ	وَيَرْوِي أَقَادِي
وَدَنِّكَ فُرَاتُكَ وَانْحَنَى	أَيَصَافُحُ يَمِينُكَ	وَيَهْدِي لَكَ الْعَيْنُ
وَأَنْتَهُ تَتَاطَرُ لَنَهَرُ	أَوِيْلَهُبُ حَنِينُكَ	مِنْ تَتَنَظَّرُ أَحْسِينُ
لَنَّاكَ يَنْهَرُ امِنْ الْوَفَى	وَإِذَا ابْسِنِينُكَ	وَهُمْ وَافِي لَدَيْنُ
رَوَيْتُ شَاطِي الْعَلْكَمِي	مِنْ دَمْعِ عَيْنُكَ	وَإِذَا حَامِي لَدَيْنُ

بِيَمِينِهِ يَبْسِمُ الْمَوْتُ عَبَّاسُ نَادَى بِالصُّوْتِ هَزْ كَرْبَلَهُ
أَبْسِيفَهُ الْمَتِيَّةُ تَشْهَدُ كِلَ الْأَعَادِي فَرْهَدُ أَوَمَالِ الْقَلَةِ

لَوْنُ سَابِعِ أَكْلَبَهُ إِيصِيرُ عَبَّاسُ
وَكَلْبُ الْأَعَادِي يَزْعَبُهُ مِنْ يَرْفَعُ الرَّاسُ

سُوحُ الْمَنَائِيهِ زَلَزَلُ وَالْوَفَى مِنْهُ يَخْجَلُ أَبُو الْفَضْلِ
الْمَرْجَلَةُ ابْعِيْنَهُ تَزْهَرُ ابْكَرْبَلَهُ نُورُهُ أَزْهَرُ أَبُو الْفَضْلِ

شَكَّ الصُّفُوفُ ابْصَارِمَهُ وَيَاهُو يِرْدَهُ
عَبَّاسُ ثَوْرُهُ عَارِمَهُ وَمَا يَنْسَى وَعْدَهُ

انْتَأَثَرَتْ رُوسُ الْعِدَى	بَسْ جِثْتُ امْمَدَدَهُ	بَسْ جِثْتُ عَالِغَبْرَهُ ظَلَّتْ عَالرَّمَالُ امْطَشَّرَهُ
أَبْسِيفَهُ شَكَّ حَدَّ الْكُفْرِ	أَجْسَادُ مِنْ حَدَّةٍ تَقْرُ	لَمَهَا بِيَمِينَهُ وَانْتَرَهَا اَعْدَاهُ ظَلَّتْ حَايِرَهُ
يَاهُو كَالِ الْعَلَمِ مَالُ	وَالْمَايُ مِنْ الْجُودِ سَالُ	الْجُودُ قَاضِ ابْمَايُ جُودُكَ وَأَنْتَهُ سَبْعُ الْكَنْطَرَةِ
كَرْبَلَهُ بِيَهَا الْكَمَرُ	سِيفُهُ يَحْجِي فِي	أَحْجَايَهُ عَبَّاسُ وَحَاجَاهَا اللَّيْثُ يَزْعَبُ مَنْظَرَهُ
النَّحَرُ		

زَيْنَبُ أَنِي اخْتَكِ بِوَالْفَضْلِ وَينَ الْوَعْدِ وَينَ

يَا الْكَافِلِ اضْعُونِي رَتُّكُمْ تَحَاجُونِي

نَظَرُهُ وَيِصَاحِبُهَا الْعَتَبُ	وَالْآهَ مَا بَيْنَ	عَبَّاسٍ وَحُسَيْنٍ
يَا خُوِيَهُ جِيَتَكَ عَالْتَهَرُ	عِنْدِي لَكَ إِعْتَابُ	يَبْنَ امَّ لِبْنَيْنِ
مَنْتَهُ الْعَضِيدِ الْخَاطِرِي	يَا الْوَعْدَهُ وَافِي	وَعْدَكَ إِلَى وَينَ
خُوِيَهُ يَخُوِيَهُ بِوَالْفَضْلِ	فَضْلَكَ عَلَى الرَّاسِ	وَافِي وَعَلَى الْعَيْنِ
گَالُوا لِي عَبَّاسٍ انطُبُرُ	وَانصَابَةِ الْعَيْنِ	وَمَا عِنْدَهُ جَفَّيْنِ
وگَالُوا لِي مَا مَالِ الْعِلْمِ	وَلَا سِيفَهُ مَا طَاخَ	وَافِي وَفَى الدِّينِ
يَا خُوِيَهُ جَفَّيْنِي إِلَيْكَ	وَحِذْ مَنِّي لِعِيُونِ	يَا الْوَافِي لِلدِّينِ
إِنْتَ اللَّيِّ مَا مِثْلَكَ أَخُو	خُو حُسَيْنِ عَبَّاسٍ	وَلَا مِثْلَكَ اثْنَيْنِ

إِعْذُرْنِي بِبِرْگِگَ مَالٍ وَلَوْ عِنْدِي يَمَنَّهُ وَاشْمَالَ لَا مَا يِإِمِيلُ
مَعْنَى الْوَفَى أَنْتَ يَحْسِينِ وَأَنْتَ النَّظَرُ لِي وَالْعَيْنُ وَأَنْتَ الدَّلِيلُ

كِلْ هَمِّي هَمَّكَ بُوعَلِي لَمَّنْ تِتَاشِدْ
مَا عِنْدِي نَاصِرُ بِوَالْفَضْلِ وَينَ الْيِعَاضِدْ

أَذْكَرُ يَخُوِيَهُ لَوْعُودُ يَالْوَاعِدِ تَتِي بَعُودُ مَا تَبْتَعِدْ
أَنَا الْجَسَدُ وَأَنْتَ الرُّوحُ تَدْرِي الْجَسَدُ ظِلُّ مَطْرُوحٍ وَاشْلُونِ ارِدْ

أَدْرِي الْعَتَبُ عَثَبُ الْمُحِبِّ لَمَّنْ يِعَاتِبُ
وَلَا لِيَّهَ جَفَّيْنِ أَوْسَهُمْ بَعِيُونِي نَاشِبُ

آهْ كَلْبِي أَشْكَدُ صَبْرُ	مَنْ شَفَتْ طَاحِ الْگَمْرِ	طَاحَ نَوْرِ اللَّيْلِ مَا ظَنُّ تَطْلُعِ أَعْلَيْنَا شَمْسُ
بَسْ شِفَتْ مَالِ الْعِلْمِ	صَحِتْ يَا خُوِيَهُ الشَّهْمِ	صَحِتْ يَا عَبَّاسُ يَا خُوِيَهُ يَتَارِيخِ الْأَمْسِ
مِثْلُ ابُو فَاضِلْ بَطْلُ	مَا أَظُنُّ بِالطَفِّ حَصْلُ	بَاعَ إِلَى دِينِهِ حَيَاتِهِ وَاهْدَى لِحُسَيْنِ النَّفْسِ
إِنْتَ لِلْعَالَمِ صِفَهُ	وَأَنْتَ مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ	إِنْتَ عَلَّمْتَ الْأَخُوَّهُ أَشْلُونِ تَطْيِيهَا دَرِسُ

زَيْنَبُ أَنِي اخْتَكِ بِوَالْفَضْلِ وَينِ الْوَعْدِ وَينِ

يَالْكَافِلِ اضْعُونِي رَتُّكُمْ تَحَاجُونِي

لَيْلَهُ وَيُصَوِّرُهَا النَّظَرُ	دُونَ اللَّيَالِي	بَيْنَكَ أَوْبَيْنِي
عَبَّاسُ أَخُوهُ ابْمَصْرَعَكَ	جِيَّتَكَ يَغَالِي	مَنْصُوبَهُ عَيْنِي
شِفَتَكَ وَصِيفُ الْوَالِدِي	وَنَفْحَةَ دَلَالِي	وَهَيْبَةَ سِنِينِي
خَلَهَا تَمُوتُ أُمُّ الْخِذْرِ	بَسَ لَيْلَهُ وَالِي	يِ خَرَسَ بَيْنِي
لَكِنْ يَخُويَهُ الْمَعْدَرَةُ	حَگِّي أَعَاتِبُ	وَحَگِّي تَجِينِي
مِنْ صَبْرِي سَمَانِي الدَّهْرُ	أُمُّ الْمَصَايِبِ	وَعَالِي جَبِينِي
مِنْ تَحْتِمِلْ خُوهَا يَظِلْ	عَالِشَاطِي غَايِبُ	وَيَسْمَعُ حَنِينِي
يَالْكَافِلِ اضْعُونِي دِرْدُ	تُرْضَى النِّوَاصِبُ	لَوْ سَلَّابُونِي

يَخْتِي تَعْرِفِي لَطْفُوفُ لَوْ لَيْلَهُ خَلَّتْ أَجْفُوفُ وَخَلَّتْ لِي عَيْنُ
زَيْنَبُ تَعْرِفِي عَبَّاسُ لَوْ بَيْتُهُ ظَلَّتْ أَنْفَاسُ مَا تَعْتَبِينَ

عَتِيجُ يَزَيْنَبُ عَالَاخُو عَالِشَاطِي مَطْرُوحُ
ظَنِّي تَعْرِفِينِ الْبَطْلُ يَرْهَنُ لِحِ الرُّوحُ

عَهْدُ الصَّبَا ابْهَذَا اللَّيْلِ نَشَذَكُرْ وَصُوتُ الْخَيْلِ آخِرُ وَدَاعُ
وَعْدُ الْوَعْدَتِهِ عَالِرَّاسُ أَهْدِيحُ زَيْنَبُ عَبَّاسُ لَوْ عُمْرِي ضَاعُ

إِخْذِي يَزَيْنَبُ لِحِ عَهْدُ مَا أَخْلَفَ أَوْعُودُ
سَاعَهُ الْتَتَادِينِ الْأَخُو تَلْكَينِي مَوْجُودُ

خُويَهُ عَبَّاسُ اسْتَمِعْ	عِنْدِي عَتَبُ امْنِ الدَّمْعُ	مَا نَرِيدُ الْمَائِي يَا خُويَهُ ارْتَوَيْتَهُ ابْشُوفَتَكَ
كِلَ طُفْلٍ يَرْوِي طُفْلُ	مِنْ مَدَامِعْنَهُ الْتَهْلُ	وَكِلَ طُفْلٍ يَنْدَهُ يِعْمِي اشْلُونُ طَالَتْ جِيَّتَكَ
طُفْلَهُ مَالَتْ عَالْنَهْرُ	تَنْظُرُ إِلْمَائِي ابْكَدَرُ	تَنْظُرُ أَوْصَافَهُ وَتِكْلَهُ الْيَوْمُ بَانَتْ نِيَّتَكَ
أَنِي زَيْنَبُ بِوَالْفَضْلِ	خِذْنِي يَمَّكَ بَسَ أَظِلْ	حَتَّى لَوْ لِلْمُوتِ خِذْنِي أَوْيَاكَ أَبْگِي ابْحَضْرَتَكَ

زَيْنَبُ أَنِي اخْتَكِ بِوَالْفَضْلِ وَينِ الوَعْدِ وَينِ

يَالْكَافِلِ اضْعُونِي رَتُّكُمْ تَحَاجُونِي

أَسْمَعُ وَنِينَ أَمِنَ النَّهْرُ مِنْ أَذْكَرَّئِهِ مَصْرَعِ الْعَبَّاسِ
وَالْعَيْنِ ذَابَتْ وَالنَّظَرُ إِشَاهِدِ الْمِحْنَةِ وَيَنْزِفِ الْإِحْسَاسِ
وَاعْجَبْ وَنِينَ بِالثُّرْبِ وَالِدَمِّ جَرَفَتِهِ أَوْجَعِ الْأَنْفَاسِ
نِسْأَلُ بِجَاوِبَتِهِ الْعَتَبِ مِنْ فَيْضِ حَزْنِهِ وَيَلْطُمُ عَلَى الرَّاسِ
وَسَيْفِ الْأَعَادِي بِالْعَذْرِ يَكْطَعُ يَمِينَهُ وَيَكْطَعُ الْأَمَالَ
وَصُوتَهُ ابْتِهَادِي ابْكِرْلَهُ وَيَبْكِى عِلْمَنَهُ يَرْفُرُ بِلِشْمَالِ
لَنْ الْعَذْرِ فِيهِمْ طَبْعُ كَسَرُوا كُتُبَهُ وَالنُّوحُ زُلْزَالَ
كُطِعُوا يَسَارَ الْمَرْجَلَةِ وَذَابَتْ مُهْجَتَهُ وَالْهَمُّ عَلَى جَالِ

ابْلُقْوَاسَ سَاجِعِ الْبَيْنِ وَعَيْنُهُ تَتَاطَرُ أَحْسِينَ وَيَشْهَكُ أَلَمِ
كِلْ هَمَّهُ يَسْلَمُ الْجُودُ عَبَّاسُ وَافِي لِعُهُودُ صَابَةُ السَّهْمِ

وَمَالَتْ الرَّايَةَ وَالْعَمَدُ بِالرَّاسِ سَاجِدُ
وَانْصَابُ جُودِكَ يَا عَمَدُ وَالنَّظَرُ فَاقِدُ

أَمِنَ الْمُهْزُ بَلَا أَجْفُوفِ إِعْلَهُ الْوَجْهَ يَلْطُفُوفِ طَاحَ الْبَطْلِ
وَعَيْنُهُ عَلَى الْمُخَيِّمِ ابْنَاهُ الْفَكْدُ تَأَلَّمَ وَصُوتُهُ وَصَلَ

هَذَا سَلَامِي يَحْمِلُهُ جَقِّي الْمَكْطُوعِ
يَحْسِينَ هَمِّي أَقْتِدِي كَلْبِكَ الْمَنْزُوعِ

طَاحَ يَمَ الْمَشْرَعَهُ وَالْجُفُوفَ امْكُطَّعَهُ بِالْكَلْبِ سَهْمِينَ يَا سَهْمِينَ يَنَازِعُ هَالِ الْكَلْبِ
وَسَهْمَ فِي عَيْنِهِ قَرَى وَعَيْنُ زَيْنَبُ تَنْظُرَهُ وَأَبُو فَاضِلُ صَاحُ يَا سَهْمِينَ عَمَى عَيْنُ الدَّرْبِ
وَسَكْنَهُ تَنْشِدُ يَا وَعَدَ عَمِّي مَا يَرْجَعُ بَعْدَ عَلَى الشَّاطِي وَيَنْ جُودَهُ أَوَيْنَ لَامَةً هَالِحَرْبِ
وَعَزَمَ إِيْرِدَهُ الْخِيَمِ كَالِ مَارُوحِ الشَّهْمِ كَوْلُ حَكِّ زَيْنَبُ أَخُوها دَبَّ مِنْ إِيْدِيْنَهُ الشُّرْبِ

زَيْنَبُ أَنِي اخْتَكِ بِوَالْفَضْلِ وَينَ الْوَعْدِ وَينَ

يَا الْكَافِلِ اضْعُونِي رَتُّكُمْ تَحَاجُونِي

يَشْهَكُ فُرَاتُكَ لَوْ يُونُ يَحْنِي ضُلُوعَهُ مِنْ تَشْهَكِ الرُّوحِ
جُرْحَ الْمَحَنَّةِ مَا سَكَنَ ذَابَتْ شُمُوعَهُ فِي مَحَجَرِ النُّوحِ
أَسْأَلُ طُفُوفِي شِالْعِدْرُ سَكَنْتُ دُمُوعَهُ وَالِدَمْعِ مَبْخُوحِ
وَأَشِدُّ عَلَى عَيْنِي الْكَسْرُ وَسَهْمُ الْفَجِيعَةِ فِي عَيْنِي مَجْرُوحِ
وُصَلَتْ تِعَصُّبُ بِالضَّلَعِ رَأْسُ أَبُو فَاضِلٍ وَاتْعَصَّبَ اجْرُوحِ
وُصَلَتْ وَضَجَّتْ كَرْيَلَهُ وَزَيْنَبُ تَسَايِلُ وَالِدَمْعِ مَسْفُوحِ
يَمَآئِي عَيْنِي شِلْجَرِي صُوتُ الْكَسْرِ دَارُ لَا وَينَ أَنَا رُوحِ
فِي عَيْنِي أُمِّي الطَّاهِرَةِ مِنْ مِحْنَةِ الدَّارِ وَالْكَلْبِ مَذْبُوحِ

وُصَلَتْ تَتَادِي بَيْنِي أَمَّا أَنِي يَعْصَنِي يَا بُوَالْفَضْلِ
ابْكَسِرِ الضَّلَعِ اجِيَّتْكَ اتَّحَاوَزَ دُمُوعِي رِيَّتْكَ يَا بُوَالْفَضْلِ

يَا هُوَ اللَّي صَابَكَ بِالْعَمَدِ يَبْنِي يَعْباسُ
وَدَمَّكَ عَلَى عَيْنِكَ جَمَدِ يَبْنِي يَعْباسُ

وَدَمْعَهُ تِعَاتِبُ الْعَيْنِ عَذْرِينِي يَا أُمِّ احْسِينِ يَا فَاطِمَةَ
ذَابَ الْكَلْبُ بِطُفُوفِ لَوْ سِلَمْتُ لِي هَلْجُفُوفِ يَا فَاطِمَةَ

أَنْجَانُ مُو نَارِ الْعِدَى تَلْهَبُ بِلُخِيَامِ
وَلَا زَيْنَبُ إِغْلَى امْهَرَّلَهُ أَثْرُوحَ لَشَّامِ

عَذْرِينِي يَا أُمِّ الْحَسَنِ هَالْجُفُوفِ أَتْكَطَّعَنُ وَالسَّهْمِ بِالْعَيْنِ وَالرَّايَةِ أَنْحَنَتْ مِنْ طِيحَتِي
وَالْعَمَدِ شَجَّ الْجَبِينِ لَا شِمَالُ أَوْ لَا يَمِينُ أَشْلُونُ أَتْلُكِي الْأَرْضِ ابْصَدْرِي يُوهُ ابْهَامَتِي
وَدِمَعَتْ أَغْيُونُ النَّهْرِ وَطَاحَ مِنْ طَاحِ الْكُمَزِ وَاسْمَعِ أَنَّهُ أَوْنِينَ زَيْنَبُ يَلْهَبَنُ فِي وَتِّي
وَنَاحَتْ الزَّهْرَةَ ابْنَالَمِ رِيَتْ فِي عَيْنِي السَّهْمِ وَرِيَتْ لَا جَفِيكَ طَاحَنُ يَا بُوَفَاضِلِ ضِنُوتِي